نظرة وتطلع

الحياة اليومية ترفع أمامنا رافعة رايات التحدي ولكل شخص همه الذي يسكن قلبه..ويسير دربه..ويخطط على منواله مستقبله.ويكون لكل منا وجهان عند مواجهة المواقف الحياتية، إما الاستسلام والتوقف في نفس المكان أو امتطاء صهوة الإصـرار والتـحدي والإصـرار سر النجاح وسر الوصول للقمة وتذوق طعم المغامرة !!

فالإنسان الانهزامي شخص يعيش على هامش الحياة ويستمر بلا هدف فاجعل من إصرارك وقودا يقودك للنجاح لضمان مستقبل مشرق مهما كانت ظروفك ومهما كانت عقباتك في خضم الحياة وبمجرد ترك الإصرار تصبح الحياة بلا طعم ولا نكهة .

نصيحة لك :

كن من الساعين للنجاح .

فمن يمتلك الطموح والسير على خطوات المبدعين قادر على تحطيم الصعاب مهما عظمت ، ومهما كانت وعرة لتوقفه عن بلوغ مناله وتغيير الواقع المرير لسعادة غامرة تملأ الكون بأكمله ، فالبعض يحاول ثم يعود للخلف وهذا ليس بالشيء المبتغى .

دعك من هذا وهذا واستمع لما يقوله عقلك وقلبك لتحقق نجاحك

وحاول ترك بصمة نجاح وثقة بالنفس

وأبتعد عن الأهواء كي لا تتعثر

وكن شخصا صاحب عزيمة وقادة لتصعد أعالي الأماني

ويصبح حلمك حقيقة ملموسة تنعم بها أناملك التي تعبت للوصول .

فالنجاح الذي تبتغيه وتحلم به لا تجن ثماره إلا بالتفاني وبذل العناء وعدم التوقف عن محاولة التقدم والتطور ، وليس عيباً أن تسقط في محاولة التجربة ، ولكن العيب أن تركن إلى السقوط الذي أصابك . وحسبك أن تتعلم من تجربتك ووقوعك لتصنع منها سلما نحو التقدم في المرات القادمة لتحقق مرادك .

والإصرار يمكن تلخيصه في مواصلة الجهد والعمل الدائم لتحقيق هدف ما ، دون الاستسلام حتى يتحقق النجاح:

ومن يتهيب صعود الجبال

يعيش أبد الدهر بين الحفر

ومن أجمل القصص التي قرأتها في هذا المجال الخصيب وعلقت في مخيلتي كانت بين رجل أعمال عصامي وشاب مقدم على الدخول في خضم الحياة :

حيث سأل شاب رجل أعمال عن سر نجاحه .. فقال له :- الصبر هو سر نجاحي ، إذ أي شيء في الدنيا يمكن عمله إذا تذرع المرء بالصبر والعزيمة ..

فقال الشاب :- ولكن هناك أمور لا يمكن عملها مهما كان الإنسان صبوراً ..

فقال رجل الأعمال :- وما هي ؟ ..

قال الشاب مثلاً :- نقل الماء بواسطة المنخل ! ..

فرد عليه رجل الأعمال في الحال :- حتى هذا يمكن عمله بالصبر .. إذاً انتظر الإنسان حتى يجمد الماء ويكون ثلجاً.

سارة المحمد

العقل بين القميص ..والحذاء

في الطائرة صوت مُرتفع يُسمع من بُعد " ضحك" ... بل " قهقهة " لطفل مُدّلل بعد أن شاهد في الطائرة طفل بسيط ينتعل حذاءً متهرئ؛ وقميص لا يقل حالاً عن حذاءه ؛ بعد دقائق كابتن الطائرة يُعلن عن الاستعداد للإقلاع....والمُضيفة تتأكد أن الجميع قد ربط حزامه ..وقد فعلوا إلاّ ذلك الطفل المُدّلل الذي لم يُحسن ربط حزامه.

الطائرة تُحّلق في منتصف الرحلة..والمضيفة مُجّدداً تمُر بعربة الوجبات السريعة في الدرجة السياحية وتبدأ بالطفل البسيط ؛ حوار بـ اللغة الإنجليزية يدور بين الطفل والمضيفة ينتهي بوجبة في يد الطفل و ابتسامة عريضة في وجه المضيفة إعجاباً بثقافة ذلك الطفل ..! في الجانب الأخر الطفل المُدّلل...لا يُحسن شيء فلا لباقة في الطلب ولا لغة في اللسان لا عربية ولا أعجمية ؛

تصل الرحلة إلى حيث وجهتها ؛ أغادر المطار وتُغادر معي علامات التعجب ؛ في المساء ألبّي دعوة صديق لحضور حفل تكريم الفائزين في مسابقة الأطفال الثقافية ؛ مُقدم الحفل ..يقرأ إسم الفائز الأول ...المفاجأة تهطل فمن أخر الصفوف يتقدم الطفل الذي كان معي في رحلة الذهاب " الطفل ذو الحذاء المهترئ" ليُكرّم بجائزة أفضل قصة...!!

سألت صديقي لاحقاً عن ذلك الطفل فـ أجابني إنه مُبدع لا يملك مالاً جاء هُنا بعد أن دفعنا له ثمن التذكرة ؛ عندها سألت نفسي كم من أطفالنا اليوم غني فكرياً لا يملُك المال وآخر فقير ثقافياً لا يملك " إلا المال" ؛ سألت نفسي أيضاً كيف ينظر أولياء الأمور إلى أطفالهم ، وكيف ينظر الأطفال إلى أولياء أمورهم، وبدورهما، كيف يَرَيان دور المجتمع .

××

خاتمة..

حالة مجتمعنا في تربية الأطفال تحتاج إلى مزيد من التأمل والتفسير لنصل إلى المبادرات الخلاقة الساعية إلى بناء الشخصية وتكوين المهارات لأطفالنا ؛ وبصدق عميق جداً علينا أن نبدأ مراجعة تلك الطرق التي نُربي بها أطفالنا وعلينا بذل جهود متواصلة في هذا الاتجاه ؛ ولنُعلّم أطفالنا أن الحذاء الذي ينتعلونه اليوم لن يكون مناسباً لهم بعد ٢٠ عاماً ؛لنعلّمهم أن القميص يصغر إذا كبُر الجسد؛ لنعلّمهم أن العقل وحدُه كلما كَبُر كبروا معه حتى لو كانوا أطفالاً.

عتيق الجهني

hotmail.com@a٠٥٠٤٣٩٣٢٦٦

أكثر من تغريدة

لكل منا عالم خاص مليء بالقصص والعثرات التي تجاوزها دون ان يطلب من احدهم المساعدة او الاستناد عليه، لكلا منا جزء مخبأ لا يظهره ولا يبوح به.

××.

على قيد تأملاتي الصغيرة أعيش.

××

" عليك أن تبحث عن الضوء في نهاية النفق "

××

أنـادي لـك؛ نبت صوتي على بابك؛ وبابك يشبة غيابك...عنيد ومايودّي لك" "

××

يحدث أن يتغير كل شيء حولك ولا تتغير أنت، تظل واقفاً تحمل نفس الشعور لسنوات عديدة وكأنه اليوم الأول.

××

ستعيش بسلام، إن تفاءلت في سائر أيامك أن أمراً سعيداً على وشك أن يحدث

التّنفس فوق السحاب

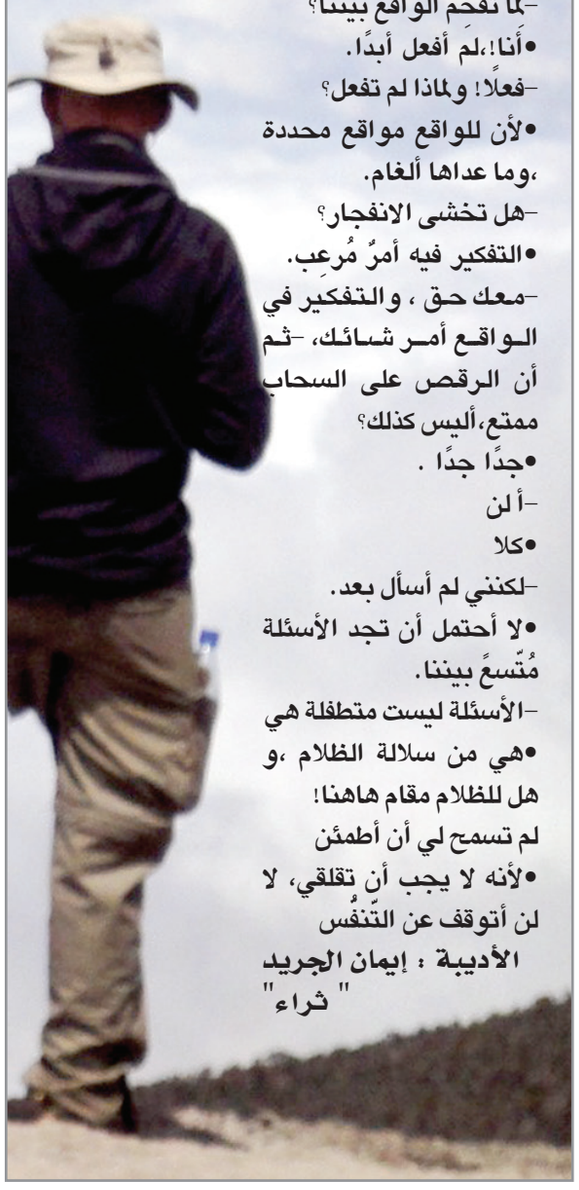

-لما تُقحم الواقع بيننا؟

•أنا!،لم أفعل أبدًا.

-فعلاً! ولماذا لم تفعل؟

•لأن للواقع مواقع محددة ،وما عداها ألغام.

-هل تخشى الانفجار؟

•التفكير فيه أمرٌ مُرعب.

-معك حق ، والتفكير في الواقع أمر شائك، -ثم أن الرقص على السحاب ممتع،أليس كذلك؟

•جدًا جدًا .

-أ لن

•كلا

-لكنني لم أسأل بعد.

•لا أحتمل أن تجد الأسئلة مُتّسعً بيننا.

-الأسئلة ليست متطفلة هي

•هي من سلالة الظلام ،و هل للظلام مقام هاهنا!

لم تسمح لي أن أطمئن

•لأنه لا يجب أن تقلقي، لا لن أتوقف عن التّنفُس

الأديبة : إيمان الجريد

" ثراء"

لحن الحنين

على جال الغدير ..أنا والذكرى ..!

نغني شوق وحنين ..على صدى أنغام السنين ..

وعلى المـاء تنرسم .ملامح لوجيه الغائبين!!

تأخذني معها ..لماضي رحل ..

وأجر زفرآت الأنين ..وأسـأل ؟

وينهم ...وينهم ..ليه غائبين ..!!

وليه اتركوني ..في وحدتي ..

أشكي تفاصيل ذكراهم ..وأعزف من غربتي [لحن الحنين]..!

وأرحل مع دروب الخيال ..لعالم كان فيهم ممتليء ..

وأعيش لحظة ..مع تفاصيلهم ..

صوت ضحكاتهم ..صدى همساتهم ...عطر أنفاسهم ..!

كانو هنا ..

اقريّبين ..اقريّبين ..!

ليه راحوا ..واتركوني ..في عالم حزين !

وفي لحظة من جنوني ..!!

في سماء أحلاَمي أطير ..

أشوف طيوفهم حولي كثير ..

أحكي ..وأشكي ..لهم ..!

شووقي ..ولهفتي ..

وكيف أنا بدونهم ..لهمي أسير

وكيف لدروبهم ..أتعب أقدامي المسير !

وليه طاَل غيابهم ..؟!

جاوبتني حرقة دمعتي ..على خدي تسيل ..

رجعتني لوآقع أليم ..

أنا والذكرى هنا ...

نغني ..لحن الحنين ..!

××

غيمة وفاء